العدد ١٣ في ٣١ تموز ١٩١٧ الثلاثاء الموافق ١١ شوال ١٣٣٥ السنة الاولى

بدل الاشتراك ويدفع سلفاً

عن سنة او ١٥٠ عدداً : ١٥٠ آنه في العراق
وعن ٦ اشهر او ٧٥ » : ٩٥ آنه »
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
وثمن العدد الواحد آنه لاغير

العرب

١٩١٧

(اجرة الاعلانات والمكاتيب الخصوصية)

عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة ٤ ربيات واذا تكرر الاعلان يراجع فيه القيم بشؤون الجريدة . واما درج المكاتيب الخصوصية فيراجع في اجرتها مدير الجريدة.

(المراسلات): تكون باسم جريدة (العرب) وخالصة الاجرة . وينشر منها مايوافق خطة الجريدة وينبذ منها مالا يلائمها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها ادرج او لم يدرج

جريدة سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية عربية المبدإ والغرض ينشئها في بغداد عرب للعرب

مناقشة الحساب

(تابع لسابق)

ان الحوادث التي ظهرت في غضون سنوات الحرب العمومية ، لدليل قاطع على ما اقول وحجة دامغة على ما اذهب اليه : مرّت الحوادث امامنا كما تمر المشاهد في الصور المتحركة بسرعة غريبة ، وكلها سلسلة من الجور والظلم وسفك الدماء واباحة المحرمات . تركيا باجمعها مسرح تتراءى فيه الفظائع والموبقات ، وطور تنجلي فيه المظالم ، فتظهر فيه شكاسة الاتراك باتم مظاهرها ، ومرآة ينعكس فيها لؤم عنصرهم ، وخساسة منبتهم ، وانحطاط حسبهم .

اي حسنة يذكر لهم في التاريخ ? أمذابح ارمنية التي قربوا على هيكل جشعهم ما يربو على ثمانمئة الف انسان ، فيهم الجنين ، والرضيع ، والطفل ، والشاب ، والشيخ من ذكور واناث ، اليسوا هم الذين خربوا المدن ، ودمروا القرى ، وابادوا الحيوان والنبات ، وسرقوا المجوهرات والاثاث ، وارتكبوا الدنايا والموبقات ، ودنسوا الاعراض ? الى غير هذه المنكرات مما يستحي لساني من ذكره ، ولكن لسان التاريخ فتيق فصيح لا يهاب موقفاً ، بل يسرد الوقائع على علاتها ، ويصمهم بوصمة الخزي مدى الدهر .

ماذا اذكر من سيئاتهم وجناياتهم على البشرية عموماً وعلى بني قحطان خصوصاً ? أتنكيلهم باشراف عرب الشام وسورية وصلبهم سراتهم وعيثهم في تلك الامصار فساداً حتى صارت البلاد تندب حالها لوجودها عند من لا يحسن ادارتها ? أم أسرد على مسامعكم العذابات المبرحة التي يقاسيها سكنة لبنان من الجوع لاعتقال « جمال الاتراك » المؤن عنهم . فاذا كانت هذه الاعمال صادرة من جمالهم فما تكون اعمال قبيحهم ? أأذكركم بارمنية وسورية والشام ولبنان ? وعندنا في العراق من امثال ذلك . أننسى أم نتناسى وقائع كربلاء والحلة وانتقام الاتراك من كرام العرب في تلك الامصار ? أننسى ذلك اليوم العبوس القمطرير الذي اراد الاتراك اطلاق المدافع على مزار اهل البيت ومرقدهم في النجف وعلى مقامات تقام وتعبدهم ? الا نذكر والاسف ملء صدورنا والعيون شكرى بالدموع صلب العشرات من الحليين ، وبطش الاتراك بذوي البيوتات ، وسبي الذراري وجلاء النساء عاريات ، حافيات ، واخراجهن من منازلهن ، وبيوت رجالهن ، وعشيرتهن ?

الى هنا قف ايها القلم حرمة للقراء ولكن اذا وقف قلمي من هيبة المشهد ، لا يقف قلم الدهر ، بل يخط على جباه الظالمين آيات اللعنات وإشارات الانتقام . اني أسرد على مسامعكم وقائع جرت في اقطار غير عراقنا ، ومدن غير بغدادنا ، وهل يتسنى لي ان اضرب صفحاً عما لاقيناه في حاضرتنا هذه من خسف الاتراك وجورهم ، وما تجشمناه من المظالم المعنوية والحيوية والمادية . كان الاتراك ينظرون بعين الازدراء والامتهان جميع العناصر في العراق حتى بلغت القحة بهم ان قالوا « لا شريف بين العراقيين » وكانوا يحطون من منزلتهم فيلقبون المسلم العربي « بالخائن » والنصراني واليهودي « بالكافر » ونفوا كثيرين من علمائهم ومحرري وضائعهم ومنشئي مجلاتهم وكبار سراتهم ، وصلبوا الابرياء منهم . ورموا بالرصاص اولادهم ، فلذات اكبادهم واشتهر بهذه العرة القائد نور الدين الذي اجحف بالرعية والجند ، واظهر معالم الجور ، فعمل بالهوى ، وعطل الاحكام ، وقتل الابرار شنقاً أو رمياً بالرصاص . وكان غليظ الكبد ، جافي الطبع ، لا عهد له بالرقة ولا بالرأفة . يؤنسه سفك الدماء ، وتطرب نفسه عند اطلاق مسدسه على عشرات من ابناء رعيته !

شلت تلك الانامل الاثيمة التي ارتكبت هذه الفظائع !

قد قيل: « ان الطيور على اشكالها تقع » . لا فض فوه من قال هذا المثل . كيف لا وكان يشد ازر نور الدين معاونه شفيق بك . لا يذكر هذا الاسم حتى ينتصب في المخيلة شبح يمثل القسوة والفظاظة والشراسة . هذا الطاغية هو الذي سعى في نفي اعيان البغداديين بعد ان قبض عليهم في ٣ تشرين الثاني ليلاً من سنة خمسة عشر بعد التسعمائة والالف للمسيح . أنى لي فصاحة سحبان . لأصف تلك الليلة التي يبقى ذكرها حياً ما تعاقب الملوان ? احتشدت الجنود وتألب رجال الشرطة ولم تكد الغزالة تتوارى وراء افق العراق حتى عاثوا في بغداد فساداً ، وخفروا البيوت وقبضوا على الرجال ، والقوا رعباً في القلوب . بقيت الحال على هذا المنوال ، حتى بلغوا الى بيت احد سراة النصارى فهجموا على الدار كالذئاب الخاطفة ، والنمور الشرسة ، فاضطرب شعوره من هذه الفظاظة التركية ، فسقط مجندلاً على الارض لا يبدي حراكاً ، وفاضت روحه الكريمة ، حاملة الى ربها الشكوى من القوم الظالمين . ولما اسفر الصباح نفي نحو ٤٧ شخصاً بعد ان جرعوا صنوف الاهانات .

دع عنك يا صاح أمر نورها وشفيقها ، واذكر فائقها من فاقهما ظلماً وشراسة ، لا بل فاق في هذا المضمار جميع الطغاة البغاة من نيرون وسابور ذي الاكتاف ويليان الجاحد .

وُلّي فائق بك (وكان سابقاً قيم مقام بعقوبا) منصب معاون الولاية ، ففتح على البغاددة ابواب الظلم ، وملأ الاقطار جوراً بسوء طريقته . من لم يسمع بالعذاب الشنيع والتنكيل الغريب اللذين تحمل مضضهما تجار الاوراق المالية (النوط) قبل ان يرديهما ذلك الغشوم بدون محاكمة ولا عن جرم سائر

اقترفوه ؟ فانه ضربهم بالمطارق ، ولكمهم بالايدي ورفسهم بالارجل ، وثقب ايديهم بمسامير ، وسمل اعينهم ، وقلع اضراسهم ، وادخل شظايا الخشب بين اظافيرهم ، وانفذ مسامير من جباههم حتى مؤخر رؤوسهم . حملوا كل هذه العذابات وهم احياء يرزقون . فهل بعد هذا العذاب عذاب يمكن ان يتصوره ابن آدم لاخيه في النسب ؟

ولما قضت نفسه الساقطة لباناتها من الشراسة التي يأنفها الذوق السليم ، أمر بطرحهم في النهر . فمات الابرياء ضحية ذلك العاتي . وهذه فعلة ستبقى عاراً وأحدوثة سوء في التاريخ ولكن تاريخ الاتراك كله صحيفة سوداء ، مكتوبة بدم الابرياء .

تجشم اهل العراق هذه الصعوبات مئآت من السنين ، وتحمل العرب هذه الويلات ناقمين غير راضين . حتى كانت الحرب العمومية فاتت الدولة البريطانية العظمى لتحرير الأمم من ربقة الجور والحيف ، فانتصرت للعرب من القوم الظالمين ، فقبض الله لها النصر ، ودخلت جيوشها الباسلة بغداد ، مصافحة العرب مصافحة الحبيب لحبيبه . وترك الاتراك العراق في ١٠ آذار ليلاً ولسان حالهم ينشد قول ابي الحسن علي بن زريق البغدادي :

أُعطيتُ ملكاً فلم أُحسن سياسته
وكل من لا يسوس الملك يخلعه

« ابن قطر الندى »

اعلان

ستجري مناقصة في السراي يوم الاربعاء القادم الموافق ١ آب سنة ١٩١٧ في الساعة الخامسة بعد الظهر ليباع بالمناقصة العلنية الحق لتقديم الحنطة والشعير والتمن والوقود من الخشب إلى أسواق البلدية التي ستفتح عن قريب .

والذي تنتهي اليه المناقصة يكون له وحده الحق ليقدم الى اسواق البلدية بالجملة الحنطة والشعير والتمن والوقود من الخشب ويمكن ان تكون المناقصات لكل حاصل من هذه الحواصل على حدة .

ويبقي الحاكم العسكري لنفسه حق قبول اي تنقيص كان او رفضه .

ويطلب في هذه المناقصة تقديم الحاصلات المذكورة الى اسواق البلدية لمدة ٣٠ يوماً من تاريخ هذه المناقصة .

وستذكر المقادير اللازمة بصورة مضبوطة عند ما تجري المناقصة لكن من المحتمل ان تكون المقادير المطلوبة لكل ١٥ يوماً ما يقرب من ٣٠٠ طن من الحنطة و ٢٠٠ طن من الشعير و ١٠٠ طن من التمن و ٢٠٠ طن من الوقود .

ويطلب من المنقصين الموفقين كفيل بنصف المبلغ الذي تجري عليه المقاولة . وتبطل الكفالة عند ما تسلم المقادير المقاول عليها .

واذا لا يسد المقاول جميع ما جرت المقاولة عليه من الحواصل تضبط الوديعة (ديبوزيتو) او قسم منها بالنسبة الى المقدار الذي لم يسلم . س . ج . هوكر

بغداد في ٢٩ تموز ١٩١٧ الحاكم العسكري

(اعلان العدد ٢١)

اني امير اللوآء س . ج . هوكر الحاكم العسكري في بغداد بناء على السلطة التي منحني اياها الفريق ف . س مودك . س . ب ، س . م . ج ، د . س . أو . قائد جيوش الجلالة البريطانية في العراق اعلن بهذا :

ان منع اخراج القرانات من بغداد ان كان بطريق البر او بطريق الماء ، المنشور في اعلاني (العدد ١٧) المؤرخ في اليوم التاسع من شهر حزيران قد رُفع بهذا الاعلان .

الحاكم العسكري

امير اللوآء س . ج . هوكر

علماء بغداد في العصر المنصرم

تمهيد

وقف كثيرون على مقالة « وزرآء العراق في القرن الثالث عشر للهجرة » لابن النجف فاستحادوها وطلبوا الينا ان نذكر بعدها تراجم العلماء الذين اشتهروا في ذلك العهد لتتم الفائدة فاستحسنا طلبهم فلبيناه وها نحن اولاء نذكر لهم مستندنا في هذا الباب فنقول :

وجدنا عند احد اصدقائنا الاخصاء كتاباً خطياً صغيراً سماه صاحبه « شعرآء بغداد في ايام وزارة المرحوم داود باشا والي بغداد منذ سنة ١٢٠٠ الى سنة ١٢٤٦ تأليف الفاضل عبد القادر افندي الخطيبي الشهرباني الا ان عبارته سقيمة مغلوطة والظاهر ان المؤلف كان يحسن اللغة التركية دون العربية واذ كان الامر كذلك دبت عقارب الفساد من اللغة القبيحة الى اللغة الفصيحة ولسعتها لسعاً حتى أثرت فيها هذا التأثير . ومهما يكن من الامر فنحن نذكر هنا من هو المؤلف نقلاً عن لسانه ثم نذكر بعد ذلك ترجمة داود باشا ومن كان في عهده من الشعرآء والعلماء والفضلاء فنقول :

لها تلو

برقيات رويتر في ٢٨ تموز ١٩١٧

مازال الالمان يوالون هجماتهم على الفرنسويين ... جسيمة لكن بدون جدوى .

ذكر (برات) في المجلس ان الاستعدادات ... اوراق نقدية بمبلغ ريتين ونصف وربية واحدة ... سيرها الى الامام .

يظهر من العائدات الاولية من عائدات الزراعة ان التدابير التي اخذت لحاصلات الطعام كانت زراعة ... (جريب) من الاراضي اكثر . وقد زرعت حبوباً ... هذا مع قطع النظر عن الزيادة التي حصلت بواسطة ... الصغار والتي هي اكبر نسبةً .

جنحت (شلهت) غواصة المانية في غربي (كا... البحارة الى الارض وأخذوا اسراء بعد ان احرقوا ال...

يقول البلاغ الانكليزي : طردنا العدو من (الا... الواقعة في جنوب غربي (ورنتون) ثم كر العدو في ... فانسحبنا من القرية .

يقول البلاغ الرُماني : تقدمنا ١٢ كيلو متراً ... وراء الجبهة القديمة واستولينا على عشر قرى واخذنا ... اسيراً وغنمنا مدافع كثيرة وذخائر حربية والرو... ينسحب بغير انتظام .

سُلحت الى الان اكثر من ثلاثة الاف سفينة ... وكثير غيرها يسلح في كل اسبوع .

في ٢٩ تموز ١٩١٧

نظراً الى الظروف الخارقة العادة امرت الحكومة الروسية باغلاق الثغور الى ١٥ من شهر آب . وفي ... المدة لا يرخص لاحد ان لم يكن عليه ورقة مرور ... لان يترك روسيا او يدخلها . يقول البلاغ لم يحدث ... مهم في جهة غليسية . يداوم الرمان مطاردة العدو ... نحو جبهة (كزدي) و (فزرهلي) واحتلوا التلال الواقعة ... الجنوب الغربي واستولوا على مدفعية واربع قرى واخذوا ال... يتقدم الروس في منطقة (كلكول) نحو نهر ... واحتلوا [بودبل] الواقعة على ضفة النهر اليسرى ... بعد ان اطلق الالمان مدافعهم كل الليل هجموا من ج... على الفرنسويين في [برى اون لاؤونوا] وتل [شفر... لكن خابت جميع هجمات المشاة . كانت سفينتا ... يابانيتان تخفران مركب نقل انكليزي في البحر الابيض فـ... غواصة للعدو فاقامت احداها بجانب مركب النقل ... من الهجوم بينما ان الاخرى هجمت على الغواصة ... نظارتها وطاردتها عن قرب وهجمت عليها مراراً ... فنجحت ودمرتها بلا شك .

ذكر وزير المالية في واشنطن ان السنة الاولى من الحرب ... ستكلف الولايات المتحدة ١٠,٧٣٦ مليون ريال ما... القروض للحلفاء .

باريس : وافق مؤتمر البلقان الذي عقده الحلفاء ... القرار بانهم يقصدون انهاء الاحتلال باسرع ما يكون ... واحداى احتلال الانكليز والفرنسويين والايطاليين ... لبلاد اليونان القديمة وتساليا والابير . لكنهم يحافظون ... على احتلال الزاويه المتألفة من طريق [سانتو وار... الى حدود الابير . ستبقى ايطاليا وفرنسا وانكلترا ... كورفو في مدة الحرب مركزا حربيا انها معترفة بحق ... اليونان عليها .